والأرسان جمع رسن والرسن ما جعل في عنق الدابة لتجرّبه قال الشاعر

نفسي فدى لفتاة طيّرت وشنى كأنها مهرة مخلوعة الرسن

قال غيره

أنا لولا الخمر والوجه الحسن لم يكن والله مخلوع الرسن

قال المتنبي

إن حليت ربطت بأذناب الوغى فدعاؤها يغني عن الأرسان

قال الشامي

فدعوني أجيل جيل التصابي هاملات مجرورة الأرسان

ذكرتُ بها الحيَّ الجميع قُبيل أنه يعيث الردى فيهم فبادته بالسطوة

فبتُّ سميراً للهمّ والليلُ قد دجى كأني سليمٌ لم تذقه عين الوسن

بكا أسفاً وارتاع خوف الردى وانه كمثلي لما هيّج الشوق أحزاني

ذكرت من الذكرى قال الله تعالى فذكّر إن نفعت الذكرى إن ها هنا بمعنى

أي قد نفعت الذكرى قال فذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين، وقال وذكرهم

بأيام الله هي التي هلك فيها الأمم الخالية، قال امرؤ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. الذكرى على وزن فعلى بتنوينه والحي

واحد الأحياء وقد مرّ ذكره والجميع المجتمعون قال الله تعالى ليوم الجمع

ويوم الجمع يوم القيامة سمي بذلك لاجتماع الخلائق فيه وقال

اهبطوا منها جميعاً وقال فسجد الملائكة كلهم أجمعون

وقال الشاعر

إذا جمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل

قال آخر

تجمعن من شتى ثلاث وأربع وواحدة حتى كملن ثمانيا

وفي الرواية الجماعة رحمة والفرقة عذاب، وقال صلى الله عليه ما

اجتمعت أمتي على ضلال وقال من فارق الجماعة فقد خلع ربقة

الإسلام من عنقه، وأما قوله قبيل تصغير قبل وهو ظرف زمان

قال الله تعالى من قبل أن يأتي وقال من قبل أن نطمس وجوهها

والعرب ترفعها على الغاية قال الله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد

قال المتنبي

عزيز أسى من داؤه الحدق النجل عناء به مات المحبون من قبلُ

وإذا توسطت الكلام كانت ظرفاً منصوبة، قال الشاعر

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

وقبيل تصغيره لأن العرب تصغر الظروف فتقول قبيل وبعيد

وفويق وتحيت قال الشاعر

أحنى بعيد الشيب هل يحسن الهزل وهل للغواني عند ذي عدم وصل

ومثل هذا كثير لا يحصى، وأما أن فهي أداة من أدوات النصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)